S/1999/786
14 July 1999
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

كما تذكرون، اقترحت في رسالتي إليكم بتاريخ ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن عملية الاستطلاع الشعبي في تيمور الشرقية (S/1999/773)، إعادة تحديد موعد بدء تسجيل الناخبين في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩، لاتاحة وقت لحكومة إندونيسيا لكي تتخذ خطوات ملموسة على أساس المعايير المحددة المقدمة مني، لتحسين الحالة الأمنية.

وفي اجتماعات لاحقة عقدت في تيمور الشرقية مع كبار المسؤولين في الحكومة، تلقى ممثلي الخاص للاستطلاع الشعبي في تيمور الشرقية تأكيداً بأن السلطات تتخذ خطوات نحو الوفاء بتلك المعايير.

غير أنه ليس بإمكاني أن أستنتاج في الوقت الحالي وجود الظروف الأمنية الازمة من أجل التنفيذ السلمي لعملية الاستطلاع الشعبي في جميع أنحاء الإقليم، وفق ما دعت إليه الفقرة ٣ من الاتفاق بشأن ترتيبات الأمن المؤرخ ٥ أيار/مايو ١٩٩٩ الذي تم التوصل إليه بين حكومتي إندونيسيا والبرتغال والأمم المتحدة (A/53/951-S/1999/513)، المرفق الثالث). وكما أشرت في رسالتي إليكم المؤرخة ١٠ تموز/يوليه، فإن الحالة الأمنية في الإقليم بكامله ما زالت خطيرة، ولم يكن هناك متسع من الوقت لإجراء تقييم دقيق لمدى ما ستسفر عنه الخطوات التي اتخذتها الحكومة من تحسن. وعلى وجه الخصوص، كما أبلغت المجلس من قبل، استمرت المليشيات المؤيدة للحكم الذاتي ترتكب أعمال العنف والتلخويف مع الإفلات من العقاب. ومع ذلك، حيث إننا مصممون، كما أعتقد أنه ينبغي لنا، على المضي قدماً، غير عابتين بالتلخويف، ونظراً للحاجة إلى الالتزام بأقصر جدول زمني ممكن، قررت بدء تسجيل الناخبين على أساس التأكيدات الإيجابية من جانب السلطات الإندونيسية، بشرط ظهور تحسينات حقيقة واضحة في الحالة الأمنية في المستقبل القريب جداً.

وستواصل بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية إبقاء الحالة الأمنية قيد الاستعراض المستمر، وأعتمز إجراء تقرير آخر للظروف على أساس تقييمها موضوعياً، في منتصف مدة عملية التسجيل. وعندئذ سأقرر ما إذا كان قد أحرز تقدم هام كاف لمواصلة التسجيل على أساس أن بمقدور شعب تيمور الشرقية المشاركة في استطلاع رأي الشعب بأمان وبمنأى عن التلخويف.

وقد أبلغت حكومتي إندونيسيا والبرتغال بهذا القرار وسأبقي المجلس على علم تام بأي تطورات مقبلة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

— — — — —